دار الإفتاء الليبية
مجلس البحوث و الدرسات الشرعية

التاريخ: 25 / ذو الحجة / 1441 هـ
الموافق: 15 / 8 / 2020م.
الرقم الإشاري: ب.و/1441

بيانُ مجلسِ البحوثِ والدراساتِ الشرعيةِ

بشأن التطبيع الإماراتي مع الكيان الصهيوني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله، والصلاةُ والسلامُ على رسولِ الله، وعلى آلهِ وصحبه ومن والاه.

وبعد:

فلا زالَ حكّامُ الإماراتِ يثبتونَ، مِن خِلالِ سياساتِهم المرتميةِ في أحضانِ الصهاينةِ، ومعاداتِهم للإسلامِ، وخدمتِهم لأعداءِهِ، ورضاهم أنْ جعلُوا مِن أنفسِهم حراسًا للكيانِ الصهيونيِّ في فلسطينَ، يخدمونَهُ رهنَ إشارتهِ.

وآخرُ فعلتهم المنكرة؛ إعلانهم التطبيعَ مع الصهاينةِ، الذي هو في حقيقتهِ الشرعيةِ إلغاءٌ لأحكامٍ قطعيةٍ في الإسلامِ، مجمعٍ عليها، والأمةُ مطالبةٌ بها طلبَ فروضِ الأعيانِ.

منها وجوبُ جهادِ الصهاينة الغاصبينَ لفلسطينَ والقدسِ الشريفِ، ونصرة المستضعفين الذينَ يهجَّرون كلَّ يومٍ وتجرفُ أراضيهم، ويخرَجونَ مِن ديارهم بغيرِ حقّ.

وهذا مِن حكام الإماراتِ موالاةٌ صريحةٌ للعدوِّ الصهيونيّ، دونَ حياءٍ مِن الناسِ، ولا خوفٍ مِن سخطِ اللهِ، قال الله تعالى: (تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ).

وهو أيضًا غدرٌ وخيانةٌ للأمة ومقدساتِها، وخدمةٌ مجانيةٌ لعدوِّها، وهذَا ما دأبتْ عليهِ هذه الدولةُ المارقةُ، مِن العداءِ المعلَن لمقاومةِ المحتلِّ، ووضعِها المقاومةَ في قائمةِ الإرهاب، وتخريبِها المتواصلِ للثوراتِ التي انتفضتْ في البلادِ العربيةِ، المتطلعةِ إلى الحريةِ واستردادِ حقوقِها المسلوبةِ.

طرابلس - الظهرة - شارع عبد الرحمن الكواكبي
2445 www.ifta.ly info@ifta.ly +218213343042 +218213346471-74

وعليه؛ فإن مجلسَ البحوثِ والدراساتِ الشرعيةِ، يستنكرُ هذا العملَ المخزي، المعاديَ للأمةِ، ويدعو المسلمينَ كافةً إلى مقاطعةِ الإماراتِ، مقاطعةً كاملةً في كلِّ المجالاتِ، السياسيةِ والاقتصاديةِ، ومعاملتِها في ذلكَ معاملةَ العدوِّ الصهيونيّ، واعتبارها معاديةً للمسلمينَ، تسعَى في خرابِ ديارهم، وبثِّ الفرقةِ بينهم، وإنّ السكوتَ عن هذه الخيانةِ، وتهاونَ الأمة في اتخاذِ موقفٍ صارمٍ من مرتكبِ هذه الجريمةِ؛ ليدفعُ غير الإمارات - مِن دولٍ أخرى متربصةٍ، لا يمنعُها مِن التطبيعِ خوفُ الله وإنّما خشية الناس - أنْ تحدوَ حدوهَا، فيحلّ بالساكتِ عن المنكرِ ما حذرَ الله تعالى منهُ في قوله: (كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ).

ويؤكدُ المجلسُ أنهُ - رغمَ الكيدِ والتآمرِ والتخاذل - فإنَّ استعلاءَ الكيانِ الصهيونيّ في الأرضِ، آذنٌ بزوالٍ؛ لأنهُ وعدُ الله الذي لا يتخلفُ، قال تعالى: (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ).

واللهُ غالبٌ على أمرهِ، ولكنَّ أكثرَ الناسِ لا يعلمونَ.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

دولة ليبيا
مجلس البحوث والدراسات الشرعية
دار الإفتاء

مجلس البحوث والدراسات الشرعية بدار الإفتاء

السبت: 25 ذو الحجة 1441 هـ

الموافق: 15-08-2020 م